

“سار” تعلن جاهزية قطار المشاعر المقدسة

3 يونيو، 2025



استمراراً لدورها الوطني في خدمة ضيوف الرحمن، وضمن جهود المملكة لتطوير منظومة النقل لخدمة الحجاج والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة خلال موسم الحج، أعلنت الخطوط الحديدية السعودية “سار” عن جاهزية قطار المشاعر المقدسة لبدء تشغيله الفعلي لموسم حج عام 1446هـ، ابتداءً من صباح اليوم الثلاثاء السابع من شهر ذي الحجة.

واستكملت “سار” استعداداتها بالتنسيق والتكامل مع مختلف الجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتها الجهات الأمنية والخدمات المختصة، حيث تم تنفيذ خطة تشغيل تحضيرية شاملة تضمنت ما يقارب (12) ألف رحلة تدريبية منذ شهر يناير الماضي، إضافة إلى أربع عمليات محاكاة متكاملة تحاكي ظروف موسم الحج بدقة عالية؛ بهدف اختبار جاهزية الأنظمة والقطارات والمحطات ورفع كفاءة التشغيل، بما يضمن انطلاقة آمنة وفعّالة خلال الموسم.

ويعمل قطار المشاعر المقدسة وفق خمس حركات تشغيلية مختلفة، تم

تصميمها خصيصًا بما يتوافق مع أنماط تنقل الحجاج بين المشاعر حسب النسك الذي يؤدونه، ما يجعله منظومة نقل فريدة من نوعها على مستوى العالم، ويقوم القطار خلال موسم الحج بتنفيذ ما يزيد على الألفي رحلة، تهدف إلى نقل أكثر من مليوني راكب بكفاءة عالية وبتنظيم دقيق ضمن تلك الحركات الخمس.

كما نفذت "سار" خلال هذه المدة سلسلة من أعمال الصيانة والاختبارات الدقيقة لكافة مرافق المشروع ومحطاته، للتأكد من جاهزيتها واستيفائها لمتطلبات السلامة ومعايير الجودة، حيث يربط قطار المشاعر بين تسع محطات موزعة على مشاعر عرفات ومزدلفة ومنى، وتصل المحطة الأخيرة في منى إلى الدور الرابع من جسر الجمرات، بما يعزز انسيابية حركة الحجاج وسلامتهم.

ويُعد قطار المشاعر المقدسة من أبرز مشاريع النقل التخصصي المستدام على مستوى المنطقة، حيث يعمل بأسطول مكون من (17) قطارًا بطاقة استيعابية تصل إلى (3,000) راكب لكل قطار، وبقدرة نقل جماعية تتجاوز (72) ألف راكب في الساعة الواحدة، مما يُسهم في تقليل الازدحام داخل المشاعر، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتقديم تجربة نقل ذكية وآمنة وصديقة للبيئة.

ويأتي تشغيل قطار المشاعر ضمن التزام "سار" بدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تمكين منظومة الحج بتجربة نقل فعالة وموثوقة ومستدامة، تعكس تطور البنية التحتية في المملكة، وتسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتيسير أدائهم للمناسك بكل يسر وطمأنينة.

يُذكر أن تشغيل وصيانة قطار المشاعر المقدسة أُسند إلى الخطوط الحديدية السعودية "سار" بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (538) وتاريخ 16/9/1440هـ، في إطار تعزيز كفاءة التشغيل والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.